

تمهيد:

نتبع في هذا الفصل إجراءات منهجية معينة، حيث نحدد المنهج المناسب لدراستنا والذي يساعدنا على تحقيق أهداف البحث كما نختار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس، ثم نعرض الدراسة الاستطلاعية التي قمنا فيها ببناء أدوات الدراسة والتي اتبعنا فيها خطوات علمية، انطلاقاً من الاطلاع على البحوث و الدراسات التي تناولت الموضوع ثم تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية و من ثم تقسيم الخاصية إلى أبعاد فرعية مرورا بدراسته السيكمترية وصولاً إلى تقنيه وتطبيقه النهائي ميدانياً على عينة الدراسة، كما نشرح التقنيات الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من التطبيق النهائي لأدوات البحث على عينة الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 30 تلميذا بغرض بناء أدوات البحث وهي: مقياس خاص ب: " واستبيان خاص ب: "التنسيق الأسري المدرسي" الباحثين، كما تعرفنا على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث وكذا الصعوبات التي ربما تواجهنا في التطبيق النهائي لأدوات البحث على العينة، وقد تأكدنا من استعداد أفراد العينة ورضاهم ت الخاصة التي سنتبع معهم.

11 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

كان من بين أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي :

- ◀ : الاستبيان الخاص بالتنسيق الأسري المدرسي والمقياس الذي يقيس الانضباط الصفي.
- ◀ التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس ().
- ◀ التأكد من فهم الأساتذة لمختلف جوانب مقياس الانضباط الصفي واستبيان التنسيق الأسري . : (صياغة البنود، صياغة التعليم، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق) بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.
- ◀ تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الأساتذة في الإجابة على عبارات المقياس.
- ◀ التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق وطريقة التطبيق (فردية أو جماعية) والتأكد من وضوح لغة المقاييس.

21

:

ت بهدف قياس المتغيرين ونلخص تلك الخطوات فيما يلي:

❖ : جمع المادة العلمية الخاصة بقياس متغير التنسيق الأسري

تم جمع المادة العلمية من خلال التنظير الذي قام به الباحثون : عارف مطر مقيد ، زهرة عثمان،

سالم الخوالدة ، عزي الحسين، عم

ولت حورية وخليفة

زعيمية منى.

كذلك تم جمع المادة العلمية من خلال الاطلاع الـ
الانضباط الصفي وعلاقته بمتغيرات أخرى والتنسيق الأسري وعلاقته بمتغيرات أخرى والمدرسي
وعلاقته بمتغيرات أخرى على سبيل المثال : أساليب التربية الاجتماعية، مسارات التعلم، المساندة
الأسرية للمدارس ، مشكلات الإدارة الصفية ،

أما ميدانيا فقد أجريت في هذه الخطوة اتصالات أولية مع المؤسسات التي ستجرى فيها الدراسة
الميدانية و ذلك من خلال التعرف على أفراد المجتمع الأصلي حيث تم اختيار عينة الدراسة في
نهاية المطاف.

❖ الخطوة الثانية: تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية وتقسيمها إلى أبعاد جزئية .

بعد الاطلاع على التعريفات الإجرائية للخاصية قمنا بصياغة بنود بشكل مبدئي حيث تمثلت
:" 35 " في الاستبيان الخاص بالتنسيق الأسري المدرسي و " 25 " في المقياس الخاص

❖ : تحكيم مقياس الانضباط الصفي واستبيان التنسيق الأسري المدرسي

بعد الإخراج الأولي للمقياس و الاستبيان وبهدف التأكد من مدى تمثيل البنود للخاصية المقاسة
وسهولتها ووضوحها لغةً وتركيبياً، قدمت الصورة الأولية للمقياس و الاستبيان لمجموعة
هم : الدكتور غريب حسين . الأستاذة بن قيدة مسعودة .

و ذلك قصد استشارتهم وتحكيمهم لمختلف جوانب المقياس و الاستبيان
(صياغة التعليم، تمثيل البنود، ترتيب البنود ، مستويات الإجابة، طريقة التطبيق، مدة
التطبيق ، سلم التنقيط ، لغة المقياس) ، وبالتالي يمكننا القول أنه تم قبول المقياس بشكله الأصلي من
طرف المحكمين.

كما تم تحكيم التعلّمة وتحديد ثلاث (3) مستويات للإجابة على البند يأخذ فيه الطالب درجة واحدة

(1) (3) . ستبيان ككل فيأخذ التلميذ (70)

مقياس الانضباط الصفي فيأخذ التلميذ (75) . و ذلك طبعا من وجهة نظر

حيث أن المجيب هو الأستاذ بدل التلميذ أما طريقة التطبيق فتكون فردية تستغرق مدتها

(15) يقة وهي موضحة في الجدولين التاليين:

			السلوكيات	
البديل	لا يقيس	يقيس		
			يحرص التلميذ على الحضور.	1
			يلتزم التلميذ بلبس المنزر.	2
			هادئ في جلوسه	3
			يأتي مع بداية الدوام .	4
			يحضر أدواته .	5
			يحل واجباته	6
			ملتزم بوقت حل التمرين	7
			يتوافق مع زملائه .	8
			يتناقش مع زملائه حول الدرس	9
			يستخدم العبارات المؤدبة .	10
			يصغي لكلام المعلم	11
			يظهر فهمه للدرس	12
			يحترم زميله الذي يجلس معه.	13
			يبرز تشوقه للدر .	14
			يتصرف بطريقة منظمة أثناء المشاركة	15
			يطبق تعليمات المعلم في حينها	16
			يحل كل التمارين مهما كان كمها.	17
			يتكل على أدواته فقط.	18
			يحترم إجابات زميله .	19
			يحافظ على أدواته .	20
			يحافظ على ممتلكات قسمه.	21
			يحافظ نظافة قسمه .	22
			يجيب عن الأسئلة في حدود الدرس	23
			يطرح أسئلة في مجال الدرس .	24
			يأتي بسرعة عند خروجه لقضاء الحاجة .	25

(01): مقياس حول انضباط التلاميذ داخل الحجرة الدراسية

		تطلع أسرة التلميذ على التوقيت .	1
		تطلب أسرة التلميذ التدرج السنوي للبرنامج .	2
		تتابع الأسرة سلوكيات التلميذ بالمدرسة .	3
		تساعد الأسرة التلميذ في حل الواجبات .	4
		تشارك الأسرة مسابقات التلميذ .	5
			6
		تطلع الأسرة عن النتائج الفصلية للإبن .	7
		تشجع الأسرة الولد عند إحرازه نتائج جيدة .	8
		تستجيب الأسرة عند إستدعاء المعلم لها .	9
		تنسق الأسرة مع لإيجاد حل في حالة قيام التلميذ بسلوك عدواني .	10
		ض كلام المعلم عن السلوك السلبي لتلميذ .	11
		تتقبل الأسرة نتيجة التلميذ عند تحصيله معدل تحت المتوسط في مادة ما .	12
		ترد الأسرة بعنف في حالة تعرض ابنها للعقاب من طرف المعلم .	13
		تبرر الأسرة للمعلم غياب التلميذ .	14
		لم لإيجاد حل في حالة تراجع نتائج التلميذ .	15
		الاحتياجات المدرسية لتلميذ .	16
		تهتم الأسرة بملاحظات المعلم في كشف نقاط التلميذ .	17
		تتحمل الأسرة أخطاء التلميذ في إتلاف ممتلكات القسم .	18
		الواجبات المعطاة لتلميذ .	19
		تكرر الأسرة إخراج التلميذ من الصف بدافع ظروف عائلية .	20
		يعطي المعلم التوقيت الزمني للأسرة	1
		يعطي المعلم البرنامج السنوي للأسرة	2
		يساعد المعلم الأسرة في متابعة سلوك التلميذ	3
		يجيب المعلم الأسرة عن التلميذ	4
		تشارك المدرسة الأسرة في المسابقات الفكرية والترفيهية	5
		تطلع المدرسة الأسرة على كراس القسم عند نهاية كل شهر	6
		تمد المدرسة رزنامة الامتحانات لأسرة التلميذ	7
		تعطي المدرسة كشف نقاط التلميذ لأسرته	8
		تنسق المدرسة مع الأسرة في شراء جوائز تشجيعية لتلميذ	9

	تبلغ المدرسة الأسرة عند غياب التلميذ	10
	تشعر المدرسة الأسرة عند تراجع التلميذ في دراسته	11
	تعالج المدرسة مع الأسرة نقاط ضعف التلميذ	12
	قائص في احتياجات التلميذ	13
	يستجيب المعلم عند طلب الأسرة للقائه	14
	يشرح المعلم للأسرة التدرج السنوي لدروس	15

(02): استبيان حول التنسيق الأسري المدرسي

❖ : تم فيها دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس.

- صدق المقياس: بعد تحكيم المقياس من طرف الخبراء في الخطوة السابقة اكتفينا بطريقة

هي:

• طريقة صدق المحكمين:

استخدمنا طريقة صدق المحكمين في التأكد من صدق المقياس، فهي طريقة تعتمد على توزيع المقياس والاستبيان على خبراء من علم النفس حيث تم تحكيم البنود لمعرفة مدى قياسها للأبعاد ومدى وضوح التعليمات.

ثبات المقياس: اعتمدنا في حساب ثبات المقياس :

• طريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة. هناك عدة طرق الاختبار وقد استخدمنا طريقة النصف الأول من الاختبار في مقابل النصف الثاني. حيث أنه بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة والحصول على درجاتهم تم تقسيم المقياس إلى نصفين متساويين،

النصف الأول يشمل البنود (1 12) والنصف الثاني يشمل البنود (14 25) إلى قائمتين من الدرجات لكل فرد فيهما درجتان إحداهما على النصف الأول وثانيهما على النصف "بيرسون" (Person) بين درجات نصفي المقياس. (1998 167-168).

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ($r = 0.62$) ثم قمنا بالتصحيح الطولي لمعامل الارتباط "سبيرمان براون" (Spearman Brown) فتحصلنا على معامل ثبات المقياس وهو ($r_{sh} = 0.77$) مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

31 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في استبيان لقياس التنسيق الأسري المدرسي و مقياس الانضباط .
- تم التحقق من توفر الخصائص السيكومترية للمقياسين وهي: ()
- تأكدنا من فهم الأساتذة لمختلف جوانب المقياس والاستبيان من: (صياغة البنود، صياغة التعليمات، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق). بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.
- تم تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الأساتذة في الإجابة على عبارات كل من المقياس والاستبيان (15) دقيقة.
- تعرفنا على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان المناسب (قاعات التدريس) وكذا طريقة التطبيق (فردية) المقاييس.

2. منهج الدراسة:

انتهجنا المنهج الوصفي في بحثنا مستخدمين الدراسات الوصفية الارتباطية ويعبر المنهج الوصفي عن جمع البيانات بنوعها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات. (2008. 81)

استخدمنا هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف دراستنا و طبيعة الدراسة، حيث أن الدراسات الوصفية الارتباطية تبحث في العلاقة بين المتغيرات والظواهر، هذا بالإضافة إلى أن المنهج وصفي يركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة المدروسة.

3. :

13 الحدود الموضوعية : تناولنا متغير: التنسيق الأسري والمدرسي كمتغير مستقل و متغير الانضباط الصفي كمتغير تابع حيث اخترنا عينة عشوائية بسيطة من تلاميذ بين مختلفتين .

23 الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة بابتدائية: " شهاب بلخير " بولاية الجلفة ، وابتدائية " . "

33 الحدود الزمانية : تطبيق الدراسة الميدانية ابتداء من تاريخ: 14 2016 إلى غاية: 04 أبريل 2016.

4. :

هذه الدراسة تم إجراؤها على مجتمع بحث يتكون من تلاميذ المرحلة الابتدائية بكل من الابتدائيتين: " شهاب بلخير " " . "

ونمثل مجتمع الدراسة الحالية في الجدول الآتي:

356	190	166	ابتدائية شهاب بلخير
272	138	134	ابتدائية
628	328	300	

(03): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

5. عينة الدراسة: قد يجد الباحث صعوبة في حصر المجتمع لسبب من الأسباب التالية:

١

٢ قد يتطلب التطبيق على المجتمع الأصلي نفقات كبيرة وجهد كبير.

٣ الباحث مرتبط بزمن محدد لإتمام دراسته .

وهذا ما يضطر الباحث لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من المجتمع تسمى العينة .

(70)

15 طريقة اختيار العينة:

بما أن كل فرد من مجتمع الدراسة له الحق في أن ن . فإن طريقة اختيار العينة التي

تناسب دراستنا هي العينة العشوائية البسيطة . فالعينة العشوائية هي العينة التي اختيرت بطريقة

يكون لكل عنصر في المجتمع نفس فرصة الاختيار، وأن اختيار أي عنصر لا يرتبط باختيار أي
 . (حسان هشام ، 2007 ، 149).

ويمكن تعريفها على أنها تمكن الباحث من إعطاء فرص متساوية لأفراد المجتمع الأصلي وذلك
 بمنح كل فرد فرصة الظهور أو السحب أو الاختيار وتتم عملية الاختيار بطريقتين هما :
 التقليدية (طريقة القرعة) وطريقة الجداول الأرقام العشوائية. (65 66).

25 تحديد حجم العينة:

لقد حددنا عدد أفراد عينة الدراسة بشكل تقديري و
 :. 81 تلميذا.

47	21	26	ابتدائية شهاب بلخير الجلفة
34	13	21	ابتدائية حاجي عص
81	34	47	

(04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

.6

:

لقد استخدمنا في دراستنا الحالية مقياس الانضباط الصفي واستبيان التنسيق الأسري والمدرسي لبتين وهما كالآتي:

- بطاقة بيانات شخصية:

نستخدم في بحثنا بطاقة بيانات شخصية تحمل معلومات تختلف من شخص لآخر يمكن أن تشكل متغيرات وسيطية تؤثر على نتائج البحث، وتحتوي البطاقة على بيانات تخص التلميذ، حيث يقوم الأستاذ بتدوينها، كذكر الجنس . دين . الحالة الأسرية ، كما يقوم بوضع إشارة أمام البيانات التي تنطبق عليه كالجنس () .

ب - مقياس الانضباط الصفي (من إعداد الطالبتين 2016)

تم بناء مقياس الانضباط الصفي من قبل الطالبتين بالاطلاع على التراث السيكولوجي ومن خلال عملهما في الميدان . حيث 25 .

ت - استبيان التنسيق الأسري المدرسي : تم بناؤه من طرف الطالبتين بعد اطلاعهما على التراث السيكولوجي ومن خلال خبرتهما الميدانية. وتم تقسيم أبعاده الى بعدين :

35 . :

7. كيفية جمع البيانات:

طالما أننا في ميدان التعليم لم يكن هناك داع لطلب الرخص القانونية للبحث الميداني حيث تم إجراء الدراسة الميدانية المؤسسات محل عمل كل واحدة منا ، وبعد أن حددنا المنهج الوصفي كمنهج متبع في إجراء بحثنا، اخترنا عينة من مجتمع 662 وحددنا حجم العينة المقدر بـ (81) بطريقة العينة العشوائية البسيطة ثم قمنا بتوزيع المقياسين . حيث شرحنا مختلف جوانب المقياسين، كصيغة التعليم وتوضيح عبارات المقياسين وشرح كيفية الإجابة عليها، بعدها استمعنا إلى مختلف استفسارات أفراد العينة وأسئلتهم ثم تر عليها.

بعد انتهاء الأساتذة من الإجابة على المقاييس التي استغرقت حوالي (15) دقيقة عن كل ورقة تمثل تلميذ معين ، قمنا باستلام أوراق الإجابة مباشرة وبعد التأكد من أن عدد أفراد العينة المطبق عليهم وصل إلى العدد المطلوب. (81) الأخير تفريغ البيانات الإحصائية الاجتماعية SPSS حيث معالجتها إحصائياً فرضية فرضيات

8. تقنيات الإحصائية:

الإحصائية الإحصائية

وصفية تحليل البي ونعرضها :

• معامل الارتباط البسيط: $(r_{x,y})$ "برافيس بيرسون" (Bravis- Pearson) حيث نقيس به العلاقة الارتباطية بين كل متغيرين من متغيرات الدراسة.

- X : ونستخدمه منها جميع التوزيع وهو لهذه يستخدم المعياري S : ونستخدمه المعياري.
- نستخدمه المعياري.

• المعيارية Z : تُستعمل لتحويل الدرجات الخام إلى درجات مكافئة تقوم بتوضيح مركز الفرد بالنسبة للمجموعة، وتعتمد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كأساس للمعايير وتحدد من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الدرجة المعيارية } (Z) = \frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

الانحراف المعياري

- **المئوية P% :** عليها تحديد
الجنسين عينة للعيينة الكلية لتحديد
المحكمين .
طريقة : مختصين تحكيم
المقياس .
- **T TEST :** لتحليل الفرضيات الفارقة.
طريقة النصفية: بتقسيم المقياس جزأين يأخذ فيها
المقياس البسيط بين
بتصحيحه طوليا (Spearman Brown).